

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de la Formation et de
l'Enseignement Professionnel



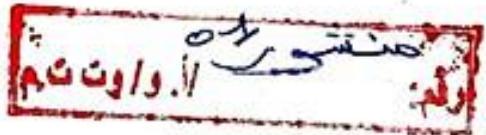
وزارة التكوين
وألهام المهني

Le Ministre

الوزير

٣٠ جـ ٢٠١٧

منشور



إلى السيدات و السادة مدراء التكوين و التعليم المهنيين للولايات
بالاتصال مع

- مدراء معاهد التعليم المهني.
- مدراء المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني.
- مدراء مراكز التكوين المهني و التمهين.
- للاختصاص إلى السيدة و السادة
- المديرة العامة للمعهد الوطني للتكنولوجيا و التعليم المهنيين (INFEP).
- مدراء معاهد التكوين و التعليم المهنيين (IFEPE).

الموضوع : ف/ي التنظيم الجديد لمسار التعليم المهني و مراحل تطبيقه.

يهدف هذا المنشور إلى عرض أهم المعطيات الخاصة بالتنظيم الجديد لمسار التعليم المهني، الذي تمت دراسته خلال اجتماع المجلس الوزاري المشترك المنعقد بتاريخ 27 مارس 2017، الذي حُصص لملف التعليم المهني و المصادقة عليه، خلال اجتماع الحكومة المنعقد يوم الأربعاء 12 جويلية 2017. كما يحدد هذا المنشور مختلف العمليات و المراحل الواجب اتباعها من أجل وضع حلزون التطبيق لهذا التنظيم الجديد.

على سبيل التذكير، يجب الإشارة إلى أن مسار التعليم المهني لم يتمكن منذ إنشائه سنة 2002، من تحقيق الأهداف التي كانت مسطرة له و المتمثلة في المساهمة في عملية التكفل بنسبة معنيرة من التلاميذ الناجحين للتطور ما بعد الإجباري وكذا، التكفل بالتكوينات التقنية التي كانت مدرسة على مستوى التربية الوطنية.

الكلين وليد
وتقضي بعثة هذا المسار، اقتراحتنا على الحكومة تنظيمها جديداً، كان يتاتج أشغال فوج عمل، تضم ممثليات من الدوائر الوزارية الثلاث المكونة للمنظومة الوطنية للتاهيل، والتكتوكيين وممثلي عن المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، حيث تم إقرارها بمicklea جديدة لهذا المسار، تضمنت إعادة النظر في مدة الدراسة والشهادات المتوجهة لها، وحقوق المراقبة للإدماج المهني لخريجي هذا المسار.

تم اقتراح إنشاء شهادة أولى من المستوى الرابع (04)، سُميت: شهادة التعليم المهني (BEP) و المتوجة للمرحلة الأولى من مسار التعليم المهني، المعوضة لشهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى وشهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية (DEPI/DEP2).

كما تم اقتراح إحداث شهادة من المستوى الخامس (5) امتداداً لشهادة التعليم المهني سُميت: شهادة التعليم المهني العليا (BEPS).

وستتم تنظيم هاتين الشهادتين على النحو الآتي :

- تنظم شهادة التعليم المهني (BEP) و المتوجة للمرحلة الأولى من مسار التعليم المهني في طور واحد، مدته ثلاثة (3) سنوات، بالموازاة مع سنوات الثانوية و ترتب في المستوى الرابع (صنف 8) في الشبكة الوطنية للتاهيلات و هو نفس تصنيف شهادة بكالوريا التعليم العام ضمن هذه الشبكة.

يلتحق بالسنة الأولى من طور التعليم المهني، المحضر لشهادة التعليم المهني، تلميذ السنة الرابعة متوسط الناجحين للطور ما بعد الإلزامي و التلاميذ المعد توجيههم من السنة الأولى من التعليم الثانوي في جميع الشعب.

تمنح شهادة التعليم المهني "BEP" لحامليها، تأهلاً مهنياً يسهل له ولوج عالم الشغل و اكتساب معارف أكاديمية، تسمح له بمواصلة تكوين إضافي، للحصول على شهادة أعلى، من المستوى الخامس (5) امتداداً لفرع المتابع.

- تنظم شهادة التعليم المهني العليا "BEPS" في مدة 24 شهراً، وترتب في المستوى 5 (صنف 10) ضمن الشبكة الوطنية للتاهيلات.

يلتحق بالسنة الأولى من طور التعليم المهني، المحضر لشهادة التعليم المهني العليا التلاميذ المرشحين الحائزين على شهادة التعليم المهني، تكملة لفرع المتابع و كذا، التلاميذ المرشحين الحائزين على شهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية في نفس الاختصاص و المنظمة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 294-08 المؤرخ في 20 رمضان عام 1429 الموافق 20 سبتمبر سنة 2008 و المذكور أعلاه.

تمنح شهادة التعليم المهني العليا لحامليها، تأهلاً مهنياً من المستوى الخامس، الذي يطابق لمناصب شغل تتطلب معارف نظرية و قدرات تطبيقية و مؤهلات، تسمح له بممارسة وظائف ذات مسؤولية و تنسيق الأشغال.

ووفقاً لـ* على مجلس الوزراء المشترك، المذكور سالفاً، فإن إمكانية إنشاء شهادة من المستوي المترافق (V) مستقبلاً، تبقى قائمة و ذلك، تكملة لشهادة التعليم المهني العليا (BEPS) في مقتضم هذه الشهادة (في حالة اعتمادها) على مستوى قطاعنا.

***** ينافي التعريف بالهندسة الجديدة لمسار التعليم المهني و إشراك مختلف الفاعلين في إنجاح مشترك، تم يوم 20 أفريل 2017، تنظيم يوم دراسي حول هذا الملف، حضره ما يقارب مائة (100) مشترك، مثلوا التوازن الوزارية و الهيئات ذات العلاقة المباشرة بالمنظومة التربوية الوطنية بالإضافة إلى ممثلين عن القطاع الاقتصادي و جمعيات أولياء التلاميذ.

سيترتب عن تطبيق هذا التنظيم الجديد، فتح عدة ورشات، تماشياً مع التغييرات المرتقبة وكذا الأهداف المنتظرة منها، تتعلق خاصة بـ:

-مراجعة النصوص المنضمة لمسار التعليم المهني،

-إعادة النظر في الهندسة البيداغوجية، لا سيما في مجال اختيار التخصصات و بناء برامج التكوين... إلخ،

-إعادة النظر في كييفيات توجيه التلاميذ.

• فيما يتعلق بالنصوص القانونية المنضمة لمسار التعليم المهني :

تعكف الإدارة المركزية، على مراجعة وتكييف جميع النصوص التنظيمية المتعلقة بهذا المسار، بدءاً بالمرسوم الذي يحدّد كييفيات إنشاء الشهادات المتوجة لأطوار التعليم المهني المرسوم المتعلق بالقانون النموذجي لمعاهد التعليم المهني، القرار الوزاري المشترك الذي يحدّد التنظيم الداخلي لمعاهد التعليم المهني، القرار الوزاري المشترك الذي يحدّد تصنيف المناصب العليا لمعاهد التعليم المهني وكذا القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم الامتحانات والتقييمات وتسليم الشهادات.

• فيما يتعلق بمراجعة وتكييف برامج التدريس :

يتوجب على مؤسسات شبكة الهندسة البيداغوجية السهر على إتمام عملية مراجعة وتكييف جميع برامج التدريس، سواء منها برامج المجال المهني والتي انطلقت عملية مراجعتها وتكييفها منذ شهر مارس 2017، أو برامج تدريس مواد التعليم العام و التي أوكلت مهمة تكييفها للجنة وزارية مشتركة ما بين وزارة التربية الوطنية و وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

كما يتبعين أن تكون جميع برامج التدريس جاهزة للاستعمال مع دخول سبتمبر المقبل.

و كمرحلة ثانية، يجب العمل على إعداد مدونة (*Répertoire*) الشعب و اختصارات التعليم المهني و التي ستتشكل من الاختصاصات المدرّسة حالياً، و من بعض الاختصاصات التقنية التي كانت مدرّسة على مستوى قطاع التربية الوطنية، ضمن مسار التعليم التقني سابقاً. وسيتم دراسة هذا الملف والمصادقة عليه، قبل نهاية السنة الجارية.


جامعة تونس - مجلس نوافذ التفكير في خلق ممرات عمومية و أفقية بين مختلف اطوار و مسارات التعليم
و الأبحاث، لتفكير التلاميذ من تغيير مسالكهم الدراسية تماشياً مع قدراتهم و رغباتهم.

• فيما يتعلق بالإعلام والتوجيه:

قصد التعريف بالرؤى الجديدة لمسار التعليم المهني، تجاه الأولياء والتلاميذ على
الخصوص والمجتمع على العموم، يتعين على المديريات الولائية للتکوین و التعليم المهنيين
بالتنسيق مع نصراائهم على المستوى المحلي، من قطاع التربية الوطنية و كذا مع مختلف
الفاعلين، تسطير برنامج إعلامي مكثف و هادف، للتعريف بهذا المسار الهام وبما يمكن أن
يقدمه، خاصة فيما يتعلق بـ:

- فرص التکوین، لفائدة الشباب الراغب في الحصول على تأهيل مهني،

- تقديم خدمات، للمجتمع ككل، كالتنقليات من ظاهرة التسرب المدرسي و التکوین بد عاملة
مؤهلة تساهمن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا الصدد، يجب الاختيار الدقيق لأوقات البرمجة و لأماكن تنسيط كل العمليات
الإعلامية، بالتركيز على مختلف الإمكانيات الإعلامية المحلية و المؤسسات التربوية.

إن نجاح هذا البرنامج الإعلامي، سيكون له حتما صدى إيجابي فيما يخص تعداد التلاميذ
المسجلين و الملتحقين بمسار التعليم المهني، خلال الدخول المقبل.

بالإضافة إلى الجانب الإعلامي، سيتم إعادة النظر في نظام التوجيه، المعمول به حاليا
و المعد بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، خاصة في جانبه المتعلق بمسار التعليم المهني
و ذلك، سواء من ناحية النصوص المنظمة له و/أو من ناحية كيفيات تطبيقها.

• فيما يخص تحضير دخول 2017-2018، وفق التنظيم الجديد:

إن تطبيق التنظيم الجديد لمسار التعليم المهني بمناسبة دخول 2017/2018 تؤكد
الإجراءات الواردة في مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد كيفيات إحداث الشهادات
المتوجة لهذا المسار ضمن هيكلته الجديدة والذي تمت المصادقة عليه من طرف الحكومة.
وبمجرد صدوره، فإن تطبيقه سيُحصّن فقط، الفروع الجديدة التي ستطلق في السنة الأولى
للطور الأول المحضر لنيل شهادة التعليم المهني (BEP).

أما بالنسبة لباقي الفروع التي تتبع دراستها، بدءاً بالسنة الثانية من الطور المحضر لنيل
شهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى (DEP1)، حتى السنة الثانية من الطور المحضر
لنيل شهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية (DEP2)، فإنها تبقى خاضعة للتنظيم المعروف
بـ سابق، وذلك حتى نهاية فترة التکوین.

كما يجب التركيز على توفير كل الظروف و الوسائل اللازمة، لإعادة فتح التخصصات المدرسة من قبل، المتوفرة أصلاً على مستوى المعاهد السبعة المشتملة و المتواجدة عبر ولايات وهران، باتنة، البليدة، بسكرة، سطيف و قسنطينة، في التخصصات التالية :

- تنصيب و صيانة الأنظمة الطاقوية،
- الإنتاجية الميكانيكية،
- تقنيات الكهرباء،
- صيانة التجهيزات الصناعية،
- صيانة أنظمة الإعلام الآلي،
- تقنيات البيع،
- إعلام آلي: خيارات الشبكات.

و في إطار البرنامج الإعلامي المذكور آنفاً، لا بد على جميع المديريات الولائية لتكوين والتعليم المهنيين، الإشهار والتعریف بالخريطة البيداغوجية لمعاهد التعليم المهني وبالاختصاصات التي توفرها. وكذا بإمكانية التكفل بزيارات التلاميذ المرشحين الوافدين من مختلف المناطق، وذلك على مستوى الداخليات المتواجدة عبر هذه المعاهد.

أدعو جميع إطارات القطاع، سواء على المستوى المركزي أو على المستوى المحلي إلى بذل المجهودات الالزامية و المساهمة الجادة في انجاح تطبيق هذا التنظيم الجديد لمسار التعليم المهني و الذي يتزامن مع تنظيم دخول التكوين و التعليم المهنيين لسنة 2017/2018.



30 جانفي 2011

نسخة إلى :

- السيد الأمين العام " لاتخاذ الإجراءات الضرورية "
- السيد المفتش العام " لمتابعة التطبيق الميداني من طرف سلك التفتيش ".